دور إدارة التدفقات النقدية في كفاءة توظيف الأموال في المصارف التجارية الليبية

إعداد: جمال رمضان محمد الحداد إشراف: الدكتور عقلة محمد المبيضين
المشرف المشارك: الدكتور سليمان الحوري

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور إدارة التدفقات النقدية في كفاءة توظيف الأموال في المصارف التجارية الليبية، من خلال إلقاء الضوء على إدارة التدفقات النقدية بصورة عامة، وإدارة التدفقات النقدية بالمصارف التجارية الليبية.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود بعض الخلل والقصور في إدارة التدفقات النقدية بالمصارف التجارية الليبية، والذي بدوره ينعكس سلباً على قدرتها في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من حيث التوقيت والحجم، إضافة إلى أن عملية التخطيط تتأثر بدور مصرف ليبيا المركزي، مما يعني عدم تمتع عملية التخطيط بدرجة كافية من المرونة وقابلية التعديل، وأشارت النتائج أيضاً إلى أن التخطيط الحالي للتدفقات النقدية يفتقر إلى الاستمرارية والدورية بشكل عام، والاعتماد على الميزانيات التقديرية، والسياسات والأساليب العلمية في التنبؤ بالتدفقات النقدية بصورة كافية،إضافة إلى ذلك فقد اتضح من خلال التحليل أن هناك درجة التزام متفاوتة بضوابط أهداف المصارف التجارية(الربحية والسيولة والأمان)، حيث تسعى المصارف التجارية الليبية عند إدارة تدفقاتها النقدية إلى تطبيق كافة اللوائح والقوانين الصادرة عن السلطة النقدية في ليبيا، وأنها تُعنى باستخدام أساليب تحليل مالي متنوعة وبدرجات متباينة، إضافةً إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية الليبية في إدارة تدفقاتها النقدية فيما يتعلق بمدى قدرتها على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، ومدى اعتمادها على التخطيط النقدي السليم والفعال، وقد أشارت نتائج الدراسة أيضا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المصارف التجارية الليبية فيما يتعلق بمدى التزامها بضوابط أهداف المصارف التجارية (الربحية والسيولة والأمان) من جهة، ومدى اعتمادها على استخدام أساليب التحليل المالي من جهة أخرى، في إدارة التدفقات النقدية بالمصارف التجارية الليبية.

وعلى ضوء النتائج السابقة خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات وهي: العمل على تحسين قدرة إدارة التدفقات النقدية في المصارف التجارية الليبية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية من حيث التوقيت والحجم لأجال مختلفة، والعمل على تطوير عملية التخطيط الحالي للتدفقات النقدية في المصارف التجارية الليبية بما يلائم أعمالها وأنشطتها، وزيادة الاهتمام بإعداد الميزانيات التقديرية، بالإضافة إلى

زيادة درجة المرونة وقابلية التعديل للتخطيط بالتدفقات النقدية لرفع كفاءة التخطيط الحالي لإدارة التدفقات النقدية، وبناء سياسات استخدام وتمويل تعزز الاكتفاء الذاتي للمصارف، وعدم الاعتماد على التمويل الحكومي في إدارة تدفقاتها النقدية الداخلة والخارجة، مما يسهم في تفعيل حركة التنمية بالمجتمع، وتنشيط السياسة الاقراضية مقابل فوائد وضمانات في ظل المبادئ المصرفية السليمة القائمة على الموازنة بين العائد والمخاطرة، والعمل على وضع برنامج متكامل لخلق التوعية المصرفية، من أجل تطوير وتحسين الخدمات التقليدية الحالية بالمصارف التجارية الليبية، إضافةً إلى تطوير نظم الرقابة والإشراف لمصرف ليبيا المركزي بما يضمن تحقيق الأهداف المطلوبة، وتزويد إدارات وأقسام المصارف التجارية بالعناصر البشرية المؤهلة والقادرة على أداء العمل على أكمل وجه، وضرورة استحداث إدارة متخصصة بالمصارف التجارية الليبية التي تناولتها الدراسة، بحيث تتولى تنفيذ ومتابعة التدفقات النقدية الداخلة والخارجة للاستفادة من كافة الموارد المالية المتاحة للنهوض بالقطاعات الاقتصادية المختلفة.

The Role of Cash flows Management in the Efficiency of Funds Allocation in Libyan Commercial Banks

Prepared by: Jamal Ramadan Mohammid Al-Haddad
Supervised by: Dr. Oqlah Mohammid Al-Mbydeen
Co-supervisor: Dr. Suleiman Al-Horri

The purpose of this study was to clarify the role played by cash flows management in fund allocation efficiency in Libyan commercial banks. This was done by highlighting cash flows management in general and cash flows in Libyan commercial banks.

The study concluded to the following results:

- *There are some deficiencies in cash flows management in Libyan commercial banks, affecting negatively their ability in predicting timing and size of future cash flows. In addition, planning process is affected by the Libyan central bank role, which means lack of flexibility and ability to make necessary future adjustments.*
- *The study also indicated that current planning lacks continuality and periodic processes in general, the reliance on estimated budgets, and scientific policies and methods in predicting cash flows adequately. In addition, the study indicated that Libyan commercial banks adherence level of objective controllers (profitability, liquidity, security) varies as Libyan commercial banks seek to implement all legislation issued by the Libyan financial authorities. Libyan commercial banks are more concerned with using different financial analyses methods, and with different degrees. Significant differences were found between Libyan commercial banks in their cash flows management concerning their ability to predict future cash flows and their reliance on effective financial planning .No significant differences were found between Libyan commercial banks concerning their adherence level with commercial banks objectives controllers "profitability, liquidity, security " on one hand, and their reliance on financial analyses methods from the other hand in the management of cash flows in Libyan commercial banks.*

In light of these results, the study recommended the need for improving the ability of cash flows management in Libyan commercial banks in predicting future cash flows timing and size , and for different time. More concern to preparing estimated budgets, in addition to more flexibility and adjustability for plans put to manage cash flows to increase the efficiency level of current plans of cash flows.

The study recommended the need for building policies that promote self-reliance at banks. These banks must not depend on governmental funding in the management of their internal and external cash flow, which affects positively the national development. Libyan commercial banks must activate their credit policies using guarantees and return policies under the umbrella of standard banking policies based on the balancing between risk and returns. Libyan commercial banks must prepare an integrative to create banking awareness to improve the traditional services provided at these banks. Libyan commercial banks must improve their supervision system according to the standards and codes of practice at Libyan central bank to insure the achievement of desired objectives. Qualified personnel are to be provided at these banks, in addition to creating specialized departments that have been studied at these banks.